

وانا اريد ان اؤخر دعوتي شفاعة لامتى يوم القيمة وفي رواية الى  
صالح لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته ونحوه وفي رواية  
ابى ذرعة عن ابى هريرة وعن نيسم بن زيار بن زيار عن ابى  
هريرة فتكون هذه الدعوة المذكورة مخصوصة بالامة منطوية  
بالاجابة والا فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سال لامته  
اشياء من امور الدنيا والدين اعطى بعضها ومنع بعضها واخرجهم  
هذه الدعوة الى يوم الفاقة وخاتمة الحسن وعظيم السؤال والريفة  
جزاه الله عما احسن ماجرا ابتاعنا منته وصلى الله عليه وسلم  
كثيرا والحمد لله رب العالمين **فصل في تفضيله في الجنة بالوسيلة**  
والدرجة الرفيعة والكوثر والفضيلة **حدثنا** القاضى ابو عبد  
الله محمد بن عيسى التميمى والفقير ابو الوليد هشام بن احمد بن محمد  
عليهما قال **حدثنا** ابو علي القتيبي **حدثنا** القمزي **حدثنا** عبد المؤمن  
**حدثنا** ابو بكر التمار **حدثنا** ابو داود **حدثنا** محمد بن سلمة  
**حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة وحيوة وسعيد بن ابى ايوب عن عبد  
بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمر بن العاص  
انهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعت المؤمن  
فقولوا مثله يقول ثم صلوا على فانه من صلى على مرة صلى الله عليه

منه

عشر ثم سلوا الله تعالى الى الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا  
لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو من سال الله تعالى الى  
الوسيلة حلت عليه شفاعة وفي حديث اخر عن ابى هريرة رضى الله  
عنه الوسيلة اعلى درجة في الجنة وعن انس رضى الله عنه قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافاه  
قبايا للؤلؤ قلت لجبريل عليه السلام ما هذا قال هذا الكوثر الذي  
اعطاكه الله تعالى قال ثم ضرب بيده الى طينة فاستخرج مسكا وعن  
عائشة وعبد الله بن عمرو مثله قال وبحره على الدرواليات و  
ماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج وفي رواية عنه فاذا هو بجري لم  
يشق شقا عليه حوض تراب عليه امتى وذكر الحديث الحوض ونحوه  
عن ابن عباس وعن ابن عباس ايضا قال الكوثر الخير الذي اعطاه  
الله اياه وقال سعيد بن جبير والنهر الذي في الجنة من الخير الذي  
اعطاه الله وعن حذيفة فيما ذكر صلى الله عليه وسلم عن ربه واعطاني  
الكوثر من الجنة يسيل في حوضي وعن ابن عباس في قوله تعالى وسوا  
بعطيك ربك فترضى فقال انى قصر من لؤلؤ تراب من المسك وفيه ما  
يصلح من وفي رواية اخرى وفيه ما ينفع له من الازواج والخدم  
**فصل** فان قلت اذا تقررت من دليل القران وصحيح الاخبار والآثار